



The Use of Social Media and its Relation to Jordanian University Youths' Engagement in Political Parties

Othman Mansour Tahat* 

Department of Journalism and Digital Media, Faculty of Media, Zarqa University, Zarqa, Jordan

Abstract

Objectives: The study aimed to investigate the relationship between Jordanian university students' use of Facebook and X platforms and their engagement in Jordanian political parties. It also sought to determine whether there is a relationship between the extent to which they follow political party issues on these platforms, their engagement in party work, and their participation in the public political life in Jordan.

Methods: The study employed the audience survey approach by applying it to a purposive sample of (674) individuals who follow political party topics via Facebook, X platform, or both.

Results: The study found that the respondents followed political party issues more on X than on Facebook. The most followed topics were "political party activities that enhance political awareness among university youth". The most prominent roles of the two platforms in promoting engagement with political parties were "raising awareness of the importance of the role of youth in political and party life".

Conclusion: The study found a positive correlation between the extent to which Jordanian university students follow political party issues on Facebook and X and the role of these platforms in promoting their engagement with parties.

Keywords: Social Media Platforms, Political Parties, Party Participation, Jordanian University Youth.

Received: 26/7/2024
Revised: 18/8/2024
Accepted: 29/8/2024
Published online: 1/8/2025

* Corresponding author:
otahat@zu.edu.jo

Citation: Tahat, O. M. (2025). The Use of Social Media and its Relation to Jordanian University Youths' Engagement in Political Parties. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 53(1), 8521.

<https://doi.org/10.35516/Hum.2025.8521>

استخدام الشباب الجامعي الأردني لمنصات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الحزبية لديهم

عثمان منصور الطاهات*

قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي الأردني لمنصتي فيسبوك وإكس وانخراطهم في الأحزاب السياسية الأردنية، وبيان ما إذا كان هناك علاقة بين درجة متابعتهم لموضوعات الأحزاب السياسية عبر المنصتين، وانخراطهم في العمل الحزبي، ومشاركتهم في الحياة السياسية العامة في الأردن.

المنهجية: تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج مسح جمّور وسائل الإعلام بالتطبيق على عينة قصديرة قوامها (674) مفردة من يتابعون موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصة فيسبوك أو منصة إكس أو كليهما.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يتابعون موضوعات الأحزاب السياسية من خلال منصة إكس؛ أكثر من منصة فيسبوك، وتمثلت أكثر الموضوعات متابعةً في "نشاطات الأحزاب السياسية التي تعزز الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي"، كما تمثلت أبرز أدوار المنصتين في تعزيز الانخراط بالأحزاب السياسية في "التعريف بأهمية دور الشباب في الحياة السياسية والحزبية".

الخلاصة: أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباط ايجابية بين درجة متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس، ودور هذه المنصات في تعزيز انخراطهم بالأحزاب.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الاجتماعي، الأحزاب السياسية، المشاركة الحزبية، الشباب الجامعي الأردني.



© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

مقدمة

تعد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة من المصادر المهمة للتوجيه والتثقيف في أي مجتمع، ومع التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام والاتصال والثورة التكنولوجية الرقمية المتنامية باستمرار، أدى ذلك إلى ظهور أنماط إعلامية جديدة، وذلك بفضل شبكة الانترنت التي وفرت للجمهور نوعاً جديداً من الخدمة الإعلامية بقوالب إلكترونية غير متعارف عليها في الإعلام التقليدي (Alyaqoub et al., 2024)، حيث تعد منصات التواصل الاجتماعي من أحد منتجات تقنية الاتصالات وأكثرها شعبية وذلك بفضل الخصائص التي تمتلكها، وقد أدى تنامي عدد المترددين في هذه المنصات إلى زيادة تأثيرها ودورها في المجتمع والتحول الجاري فيها، ورفع مستوى المنافسة مع وسائل الإعلام التقليدية في تشكيل الرأي العام في العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية (Zaheer, 2016).

ويرى علماء الإعلام والسياسة أن منصات التواصل الاجتماعي تشكل الركيزة الأساسية للتفاعل الاجتماعي والتواصل المستمر بين أفراد البنية الاجتماعية (Ahmad et al., 2022)، وينظرُ هنا البناء الإلكتروني التفاعلي قدرة كبيرة على نقل المعلومات وتأثيرها (Safori et al., 2023a)، وامتدت تأثير منصات التواصل الاجتماعي إلى الحياة السياسية، حيث أثرت على الحياة السياسية للمجتمع، وخلقت عالماً افتراضياً يمهد الطريق أمام الأفراد للتعبير عن آرائهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية أكبر من أي وقت مضى (العموش، 2021)، حيث يبلغ عدد مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في الأردن (6.38) مليون مستخدم بنسبة (56.2%) من إجمالي عدد السكان، فيما تبلغ نسبة المستخدمين من تراوحت أعمارهم بين (18 سنة فأكثر) ما يقارب (75.6%) من إجمالي عدد السكان (Hootsuite, 2024).

ويعد انخراط الشباب الأردني في العمل الحزبي من الأمور الحيوية والمهمة للمجتمع، نظراً إلى أنهم يمثلون عنصراً أساسياً في الحياة والسياسية، إذ من المفترض أن تكون المشاركة الحزبية للشباب مركز اهتمام (Aljalabneh et al., 2023)، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعديل قوانين الأحزاب والانتخابات؛ لتعزيز دور الشباب في صنع القرارات السياسية، ودعمهم وتمكينهم، وتطوير قدراتهم الفكرية على الصعيد الحزبي، وتعزيز دورهم ومشاركتهم في النشاطات المتعلقة بذلك (Ahmad, 2022)، وتأتي خطة تعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية، وتحفيز انخراطهم في الأحزاب؛ في إطار تفعيل دورهم في الحياة السياسية، وتعهد هذه الخطة هدفاً وطنياً يندرج ضمن استراتيجية الشباب الوطنية (Alsharairi & Jamal, 2022) وقد ركزت الأحزاب السياسية الأردنية على نشر كل ما يتعلق بالمعلومات والمعارف المتصلة بها وبرامجهما عبر منصات التواصل الاجتماعي (Aslam et al., 2024) بهدف حدث الشباب الجامعي الأردني على الانخراط فيها، نظراً إلى توفيرها فرصاً كبيرة للمساهمة بفاعلية في جميع جوانب المشاركة السياسية التي تشمل التصويت، ومتابعة الشؤون السياسية، والمشاركة في المناقشات السياسية، وحضور الفعاليات العامة، والمشاركة في الحملات الانتخابية، المشاركة في النشاطات الحزبية، والتواصل مع المسؤولين، والترشح للمناصب العامة (Alsharairi et al., 2023).

مشكلة الدراسة

شهدت الساحة الأردنية خلال السنوات الماضية العديد من مظاهر الاحتجاجات السلمية المطالبة بالإصلاحات السياسية، وخصوصاً بعد عام (2014)، حيث استخدم الشباب المطالبون بعملية الإصلاح منصات التواصل الاجتماعي وخصوصاً الفيسبوك وإنستغرام؛ للتنسيق والتعاون في تنظيم الاحتجاجات السلمية، وقد استجابت الدولة الأردنية لهذه المطالب، وأجرت تعديلات دستورية، وتحديات للمنظومة السياسية لزيادة فاعلية المشاركة السياسية للشباب الأردني في الحياة العامة؛ كان أبرزها تعديل قانوني للأحزاب السياسية والانتخاب؛ حيث سهل قانون الأحزاب الجديد لسنة (2022) انتساب جميع أفراد المجتمع إلى الأحزاب السياسية خاصة الشباب، لتعزيز مشاركتهم في الحياة العامة، من خلال اشتراط ترشيح عدد معين من الشباب في القوائم العزبية لخوض الانتخابات النيابية، فيما قلل التعديل الأخير على قانون الانتخاب سن الشباب في الترشح للانتخابات النيابية بهدف زيادة مشاركتهم في صنع القرار السياسي في الأردن، حيث من المفترض وفق قانون الانتخاب الجديد أن يضم البرلمان المقبل لعام (2024) (41) حزبياً منتسباً للأحزاب السياسية الأردنية.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما علاقة استخدام منصات التواصل الاجتماعي بانخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية؟

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من النقاط الرئيسية التالية:

1. الأهمية العلمية: تبع أهمية الدراسة نظراً إلى الدور الذي تؤديه منصات التواصل الاجتماعي في الترويج للبرامج العزبية للأحزاب السياسية الأردنية، واستخدامها لتفعيل انخراط الشباب الجامعي الأردني في العمل الحزبي بطريقة تفاعلية، تمكّنهم من الحوار والنقاش وتبادل الآراء مع الآخرين ومع الأحزاب السياسية نفسها، وخصوصاً بعد تعديل قانون الأحزاب في الأردن، حيث تعد المشاركة الحزبية للشباب من الركائز الأساسية في نجاح الحالة الديمقراطية في الأردن، بصفتهم الفئة الأكبر بين فئات المجتمع الأردني، والأكثر فاعلية وتحقيقاً لمفهوم التطوير والتحديث للمنظومة السياسية في الأردن.

2. الأهمية التطبيقية: من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة الخبراء والباحثين، من خلال اطلاعهم على تأثير منصات التواصل الاجتماعي على انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية، كما يمكن أن تفيد صناع القرار السياسي في الأردن عموماً والأحزاب السياسية الأردنية على وجه الخصوص؛ لاتخاذ القرارات العملية للمساهمة في تعزيز المشاركة الحزبية لدى الشباب؛ من خلال تحديد دور تلك المنصات في انخراط الشباب الجامعي بالأحزاب الأردنية.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في معرفة استخدام الشباب الجامعي الأردني لمنصات التواصل الاجتماعي وعلاقته بانخراطهم في الأحزاب السياسية الأردنية، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية تتمثل في:

1. تحديد درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية.
2. معرفة استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمنصات التواصل الاجتماعي لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية.
3. تحديد الموضوعات المتعلقة بالأحزاب السياسية التي يتبعها الشباب الجامعي الأردني عبر منصات التواصل الاجتماعي.
4. اكتشاف دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية.
5. معرفة التأثيرات المترتبة على متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

- **منصات التواصل الاجتماعي (اصطلاحاً):** أحد أشكال الإعلام الجديد الذي يشتمل على موقع وتطبيقات إلكترونية يمكن تنزيلها على الهواتف الذكية، التي تسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات تعريفية خاصة بهم، وربطهم مع المستخدمين الآخرين الذين يشاركونهم في الاهتمامات، حيث تتيح مشاركة المعلومات والأفكار، وإرسال الرسائل النصية وملفات الوسائط المتعددة (Safori et al., 2024).
- **منصات التواصل الاجتماعي (إرثاً):** المنصات التي تتفاعل معها الشباب الجامعي الأردني على نحو مستمر، بهدف الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحزاب السياسية الأردنية. وتمثل في منصتي فيسبوك وإكس.
- **الحزب السياسي (اصطلاحاً):** تنظيمات سياسية ينضم لها مجموعة من الأفراد تهدف إلى تحقيق أهداف سياسية وتمثل مجموعة معينة من الناخبين، وتعد الأحزاب السياسية جزءاً لا يتجزأ من العملية الديمقراطية في العديد من البلدان، حيث تتنافس في الانتخابات وتسعى إلى الوصول إلى السلطة أو التأثير في عملية صنع القرار (جماعي وبن خيرة، 2019).
- **الحزب السياسي (إرثاً):** هو الحزب الأردني المرخص من قبل الجهات المختصة الذي يعمل على أرض الدولة الأردنية، ووفقاً لأرقام وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية فقد بلغ عدد الأحزاب السياسية المرخصة 33 حزباً حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة.
- **المشاركة الحزبية (اصطلاحاً):** جانب أساسي من جوانب الأنظمة السياسية الديمقراطية، تشمل الطرق المختلفة التي تتفاعل بها الأفراد والجماعات مع العملية الانتخابية والأنشطة السياسية والحزبية ويساهمون فيها، ويمكن أن تتخذ هذه المشاركة أشكالاً عديدة، بما في ذلك التصويت، وحضور الفعاليات الحزبية، والتطوع في الحملات، وغير ذلك من الإجراءات التي تهدف إلى التأثير على القرارات الجماعية في إطار ديمقراطي (Vaccari & Valeriani, 2018).
- **المشاركة الحزبية (إرثاً):** انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية الأردنية، والمشاركة في أنشطتها خارج أساليب المشاركة السياسية التقليدية، ويتم ذلك من خلال المشاركة الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، إلى جانب النشاطات والفعاليات التي تنظمها الأحزاب السياسية في الأردن.

تساؤلات الدراسة

1. ما درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية؟
2. كيف يستخدم الشباب الجامعي الأردني منصات التواصل الاجتماعي لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية؟
3. ما الموضوعات المتعلقة بالأحزاب السياسية التي يتبعها الشباب الجامعي الأردني عبر منصات التواصل الاجتماعي؟
4. كيف تؤدي منصات التواصل الاجتماعي دوراً تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية؟
5. ما التأثيرات المترتبة على متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية تعزى للعوامل الديموغرافية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية تعزى للعوامل الديموغرافية.
3. توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية، ودور هذه المنصات في تعزيز انخراطهم بالأحزاب.
4. توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية المترتبة على متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي، والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة.

الإطار النظري للدراسة

تستند هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تتمحور فكرتها حول فهم الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتلبية حاجاته، وتساهم في تحقيق هذه الحاجات (Ball-Rokeach & DeFleur, 1976)، ويعود أصل نشأة النظرية إلى حقبة السبعينيات، حيث تأسست على فهم وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي (Tahat et al., 2020)، وقد جاءت النظرية كرد فعل على نظرية الاستخدامات والإشباعات التي افترضت أن الجمهور مشارك سلي في الرسالة الاتصالية (Ball-Rokeach et al, 1984).

وتتلخص الفكرة الأساسية للنظرية في "قدرة وسائل الإعلام على تحقيق تأثيرات معرفية وعاطفية وسلوكية؛ تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات على نحو مكثف"، ويكون لهذا التأثير قوة إضافية في حالة عدم الاستقرار في المجتمع نتيجة للصراع والتغيير (الم Zahra, 2012)، وتُعرف العلاقة بين الاعتماد ووسائل الإعلام على أنها العلاقة التي يعتمد فيها الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للحصول على المعلومات لتحقيق أهداف معينة (Habes et al., 2023a)، حيث تعمل تلك الوسائل على تحقيق ثلاثة أهداف أساسية (الفهم، والتوجيه، والتسلية والهروب) (Ball-Rokeach, 1986).

ويرتبط الفهم بالقضايا والموضوعات الفردية والاجتماعية، حيث يشير الفهم الذاتي إلى فهم قيم الفرد ومفاهيمه وعاداته ومعتقداته، بينما يشير الفهم الاجتماعي إلى فهم الدور الذي يؤديه الفرد في المجتمع الذي ينتمي إليه (Al-Tahat, 2023)، بينما يرتبط التوجيه باكتساب المعرفة الازمة للتوجيه السلوك الفردي وفقاً لتوقعات المجتمع وقيمه (Habes et al., 2023b)، ويندرج ذلك تحت التوجيه السلوكي، بينما يشير التوجيه التفاعلي إلى اكتساب المهارات الازمة للحوار والتفاعل الفاعل مع أفراد المجتمع ومؤسساته (At-Tahat, 2021)، أما بالنسبة للتسلية، فتتنوع بين التسلية الفردية التي تعكس رغبة الشخص في الاسترخاء والهدوء بعيداً عن ضغوط الحياة اليومية (Hatamleh et al., 2023a)، والتسلية الاجتماعية التي تعبر عن رغبة الفرد في التفاعل والتعرفية عبر التواصل مع الآخرين (Diefelir وRookitsch, 2002).

وتقوم نظرية الاعتماد على مجموعة افتراضات أهمها (Tahat et al., 2023):

1. يزداد توجه الأفراد نحو الاعتماد على مصادر المعلومات ووسائل الإعلام، خلال فترات الصراع والتغيير.
2. يزداد تأثير وسائل الإعلام على الجمهور كلما ارتفع مستوى اعتمادهم عليه، إذ تظهر علاقة مباشرة بين مستوى الاعتماد ودرجة التأثير.
3. يبدي الأفراد ذوو الثقافة والوعي في المجتمع، ميلاً أكبر نحو الاعتماد على مصادر متنوعة، بينما يتجه الأفراد ذوو الثقافة والوعي الأقل إلى الاعتماد على وسائل الإعلام، ويؤثر في هذا الاتجاه العوامل الديموغرافية كالعمر والاهتمام والتقارب السابقة.
4. يعَدُ النظام الإعلامي أمراً حيوياً للمجتمع، حيث يزيد مستوى الاعتماد عليه في حال تلبية حاجات الجمهور، وتتلاطم درجة الاعتماد عليه في حال توفر قنوات بديلة للمعلومات.

وتتمثل تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام في:

1. **التأثيرات المعرفية:** تشمل التأثيرات المعرفية على إزالة الغموض الذي يحدث في المجتمع نتيجة للتغيرات التي تحدث في المجتمع ومن بينها التغيرات السياسية؛ مما يدفع الجمهور للبحث عن المعلومات عبر وسائل الإعلام (Sharadga & Safori, 2022)، وتشكل الاتجاهات حيث تقويم وسائل الإعلام بتشكيل آراء الجمهور حيال مختلف القضايا والموضوعات، وترتيب الاهتمامات من خلال تحديد أولويات الجمهور تجاه القضايا المهمة؛ مما يؤدي إلى تصنيف اهتماماتهم وتركيزهم على المعلومات ذات الصلة (Safori et al., 2023b)، واتساع المعتقدات من خلال تعليم الأفراد حول مختلف الموضوعات في فئات تعكس اهتماماتهم الاجتماعية، والتأثير في القيم وتوضيح أهميتها مثل الحرية والمشاركة في الحياة العامة (Tahat & Al-Ananbah, 2021).
2. **التأثيرات الوجدانية:** تشمل التأثيرات الوجدانية المشاعر مثل الخوف والقلق، ويمكن تقسيمها إلى الفتور العاطفي الذي يحدث نتيجة

للposure المكثف للوسائل الإعلامية الذي يؤدي إلى شعور الفرد بالتبليج تجاه العمل الإنساني (Hatamleh et al., 2023b)، والخوف والقلق حيث قد يثير التعرض للمضامين الإعلامية مشاعر الخوف والقلق والتوتر لدى المتلقي (ديفلير وروكيتش، 2002)، والدعم المعنوي والاغتراب عبر تأثير وسائل الإعلام على المعنويات بطريقة إيجابية أو سلبية، حيث يمكن للإعلام الفاعل رفع المعنويات عبر زيادة الاندماج الاجتماعي مثل المشاركة في النشاطات السياسية، في حين يمكن للإعلام الضار زيادة الاغتراب ودفع الفرد إلى الانزوال وعدم المشاركة (ديفلير وروكيتش، 2002).

3. **التأثيرات السلوكية:** تُعد نقطة تركيز حيوية لفهم الشامل لكيفية تحول المعرفة والعواطف إلى سلوك (ديفلير وروكيتش، 2002). وتشمل هذه التأثيرات كل من التنشيط الذي يشير إلى أن الفرد يتبنى فعل ما نتيجة تعرضه لوسائل الإعلام، ويمكن أن يظهر ذلك من خلال اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة لسياسة معينة (Safori, 2018)، والحمل الذي يعبر عن عدم النشاط والتراجع عن القيام بأفعال، وعدم اتخاذ أي مواقف سواء مؤيدة أم معارضة. وقد يحدث ذلك نتيجة التغطية المفرطة لوسائل الإعلام لموضع معين: مما يؤدي إلى الملل والاكتئاب (Tahat et al., 2022). وبناء على ما سبق، تم تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية، من أجل فهم تأثير منصات التواصل الاجتماعي على انحراف الشباب الجامعي الأدنى بالأحزاب السياسية، ومشاركتهم في المجال السياسي، إلى جانب معرفة دورها في تحفيزهم على المشاركة الحزبية كما تمت الإفادة من نظرية في تقسيم محاور الاستبانة، وخصوصاً التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتربعة على متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي وفقاً لما جاء مع النظرية، وطرق القياس التي تتفق معها.

الدراسات السابقة

- دراسة (البلعري، 2023) بعنوان "الأحزاب السياسية وأثرها على التنمية السياسية- دراسة استطلاعية على عينة من الأحزاب السياسية في ليبيا". هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور الأحزاب السياسية في التنمية السياسية، ومعرفة المراحل السياسية التي مر بها تطور العمل الحزبي في ليبيا، عبر استخدام المنهج الوصفي بالتطبيق على عينة قوامها (222) مفردة من الأعضاء المنتسبين إلى الأحزاب السياسية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة الوعي السياسي والتنمية السياسية في ليبيا، ووجود علاقة ارتباطية بين درجة الاهتمام والمشاركة السياسية والتنمية السياسية، وأن أغلب المنتسبين للأحزاب السياسية الليبية هم حملة المؤهل الجامعي.

- دراسة (خطاب، 2022) بعنوان "دور الصفحات الإلكترونية للأحزاب بعد 30 يونيو في تعزيز المشاركة السياسية وتمكين الشباب". هدفت الدراسة إلى تحديد دور الصفحات الإلكترونية التابعة للأحزاب في عرض وتسويق أفكار ورؤى الأحزاب، والكشف عن دور هذه الصفحات في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب، عبر استخدام منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن بالتطبيق على عينة من (300) من الشباب غير المنتسبين للأحزاب السياسية ودليل المقابلة المعمقة مع قيادات الأحزاب السياسية وأعضاء تنسيقية شباب الأحزاب وقوامها (9). وخلصت الدراسة إلى أن (54%) من إجمالي المبحوثين من الشباب المصري دائمًا ما يتبعون الصفحات الإلكترونية للأحزاب السياسية، وأن الصفحات الإلكترونية للأحزاب قادرة على تفعيل المشاركة السياسية (63.9%)، وجاءت فاعلية صفحات الأحزاب في تشكيل الوعي السياسي بنسبة (38.3%)، كما يرى المبحوثون أن الوعي السياسي هو الإلمام بكل التفاصيل الخاصة بالسياسة والأحزاب وال المجالس النيابية.

- دراسة (البصري، 2022) بعنوان "دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة". هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن بالتطبيق على عينة مكونة من (200) من طلبة جامعة القاهرة وعين شمس، وأوضحت الدراسة وجود تأثير الكبير لمنصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة جامعة الأزهر وذلك عبر المكونات الثلاثة للوعي السياسي، وأن هذه المنصات أكثر تأثيراً من موقع الصحف الإلكترونية في عملية تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعة نتيجة تعرضهم على نحو أكبر لهذه المنصات.

- دراسة (بوزيدي وبن يدير، 2022) بعنوان "دور موقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة قاصدي ورقلة". هدفت الدراسة إلى معرفة دور موقع التواصل الاجتماعي في تحصيل وعي السياسي لدى الطلبة، والكشف عن مدى اهتمامهم بالجانب السياسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالتطبيق على عينة قصديرية مكونة من (33) من طلبة جامعة قاصدي ورقلة. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام طلبة جامعة قاصدي ورقلة لمنصات التواصل الاجتماعي يزيد من الثقافة السياسية لديهم، وأن هذه المنصات تؤدي دوراً فعالاً في بناء القناعات السياسية للطلبة، كما تؤدي دوراً كبيراً في توجيه سلوكهم السياسي من خلال التسهيل بالتعريف بالحملات السياسية.

- دراسة (عبد الرزاق، 2022) بعنوان "تعرض الشباب المصري للمحتوى السياسي الرقمي وعلاقته ببناء تصوراتهم حول مستقبل تمكينهم السياسي والاقتصادي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن ماهية العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمحتوى السياسي عبر وسائل الإعلام الرقمية، وبناء تصوراتهم حول مستقبل تمكينهم السياسي والاقتصادي، عبر استخدام منهج المسح الإعلامي بالتطبيق على عينة قوامها (400) مفردة من طلبة الجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أن الفيس بوك جاء في مقدمة منصات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب المصري بصفة

دائمة للحصول على المعلومات حول قضية التمكين السياسي والاقتصادي للشباب، كما ثبت وجود معرفة قوية من جانب المبحوثين بالاستراتيجيات التي تتبعها الحكومة المصرية في سبيل تمكين الشباب.

- دراسة (Ahmad, 2022) بعنوان "The Impact of the Use of Social Networking Platforms on the Jordanian Voters in the Nineteenth Jordanian Parliamentary Elections during the Emerging Pandemic of the Coronavirus (COVID-19)". هدفت الدراسة

إلى معرفة تأثير استخدام منصات التواصل الاجتماعي على الناخبين الأردنيين المحتملين في الانتخابات البرلمانية الأردنية (2020) خلال وباء كورونا المستجد، واتجاهاتهم نحو استخدام هذه المنصات في أثناء الانتخابات، من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة حصصية قوامها (450) مفردة، وخلصت الدراسة إلى أن (81.3%) من الجمهور الأردني يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الانتخابات البرلمانية الأردنية (2020)، وتمثلت أبرز أسباب هذا الاعتماد في "إمكانية استخدام هذه المنصات في أي وقت وأي مكان"، كما تمثلت أبرز التأثيرات المعرفية المتحققة في "توفير المعلومات عن العملية الانتخابية"، فيما تمثلت أبرز التأثيرات السلوكية في "التعليق على الأخبار والموضوعات ذات الصلة بالانتخابات".

- دراسة (العموش، 2021) بعنوان " الواقع دور وسائل الإعلام في توعية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية استناداً إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم". هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، عبر استخدام منهج المسح الميداني على عينة طبقية قوامها (400) مفردة من طلبة الجامعات الأردنية، وبينت الدراسة وجود دور مرتفع لوسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في مستوى الوعي بالمشاركة السياسية، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الكلية والسنة الدراسية.

- دراسة (بوطالب وغالم، 2021) بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري". هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري من خلال تعرف درجة اعتمادهم على هذه الشبكات كمصدر لمعلوماتهم السياسية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بالتطبيق على عينة قصدية مكونة من (300) مفردة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر، وبينت الدراسة أن درجة اعتماد الشباب الجزائري على الفيسبوك للحصول على المعلومات والأخبار السياسية كانت مرتفعة بالنسبة لبقية منصات التواصل الاجتماعي، كما ثبت أن هذه المنصات تساهم بدرجة متوسطة في تشكيل الثقافة السياسية بأبعادها المعرفية والقيميه والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين.

- دراسة (القرعان وأخرون، 2020) بعنوان "طبيعة العلاقة بين الأحزاب السياسية في الأردن وأثرها على تحقيق وظائفها من وجهة نظر الحزبين وغير الحزبين". هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الأحزاب السياسية الأردنية، وأثر ذلك على تحقيق الوظائف المتوقعة منها عبر توظيف المنح الكمي على عينة قوامها (141) مفردة من الأبناء العاملين للأحزاب السياسية وأعضاء مجلس الأعيان. وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثين غير الحزبيين يرون أنه وبالرغم من التعاون والتنافس بين الأحزاب السياسية الأردنية؛ إلا أنها في الغالب تمثل إلى الصراع لدرجة تعطيل أعمالها ونشاطاتها، كما أنها تقوم بتحقيق وظائفها بدرجة قليلة، في حين يرى المبحوثون الحزبيون أن طبيعة العلاقة بين الأحزاب السياسية علاقة تعاونية أكثر منها علاقة صراع.

- دراسة (Ali, 2020) بعنوان "Processes The Role of the Electronic Journalism in the Political Reform". هدفت الدراسة إلى استكشاف دور الصحافة الإلكترونية في عمليات الإصلاح السياسي، عبر استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية قوامها (200) مفردة من طلبة الجامعات الحكومية في الأردن. وأشارت الدراسة إلى أن الصحافة الإلكترونية تؤدي دوراً مهماً للغاية في عمليات الإصلاح السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، وأن زيادة مشاركة الطلبة في المناقشات التي تجري على الواقع الإلكتروني والمدونات الإخبارية تسهم في تعزيز الوعي السياسي.

- دراسة (صالح، 2016) بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني". هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة استخدام الشباب الجامعي الأردني لموقع التواصل الاجتماعي ود الواقع استخدامهم لها، والآثار المعرفية والعاطفية والسلوكية التي تتحقق نتيجة اعتمادهم على موقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية، عبر استخدام المنهج المسحي على عينة قوامها (400) مفردة من طلبة جامعيي اليرموك والشرق الأوسط. وخلصت الدراسة إلى أن الفيسبوك جاء في مقدمة منصات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلبة الجامعات الأردنية لمتابعة القضايا السياسية بنسبة (100%).، كما ثبت وجود أثر معرفي وعاطفي وسلوكي متوازن لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على هذه المنصات لمتابعة تلك القضايا.

دراسة (Zaheer, 2016) بعنوان "among University Students Use of Social Media and Political Participation" . هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات في باكستان عبر استخدام المنهاج المسمى على عينة قوامها (416) طالبًا. وأكدت الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين المشاركة السياسية وطول الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات الباكستانية في استخدام الفيسبوك، وأن الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك على نحو متكرر لأغراض سياسية هم الأكثر مشاركة في النشاطات السياسية عبر شبكة الإنترنت وخارجها، وهكذا يمكن افتراض أن الطلاب الذين يمضون أقل وقت في الاستخدام السياسي للفيسبوك أقل نشاطاً سياسياً.

التعقيب على الدراسات السابقة

تبين أهمية هذه الدراسة مقارنة مع الدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً بأنها تتناول موضوعاً مهماً وهو دور موقع التواصل الاجتماعي في انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية لا سيما في المرحلة الحالية في الأردن بعد إجراء الحكومة العديد من التعديلات الدستورية وتحديثات على المنظومة السياسية لتعزيز انتساب الشباب في الأحزاب السياسية. وتتفق هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة من حيث مناقشة دور موقع التواصل الاجتماعي في نشر معلومات عن القضايا السياسية التي تعزز من انتساب الشباب الجامعي إلى الأحزاب السياسية، وتتفق مع الدراسات السابقة من حيث تصنيفها من الدراسات الوصفية كما تتفق مع أغلب الدراسات السابقة بأنها دراسة ميدانية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العنوان حيث تناقش الدراسة الحالية على نحو محدد دور موقع منصات الاجتماعي في انخراط الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية وتختلف مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة وال فترة الزمنية التي ستجرى فيها الدراسة الحالية. وتمت الإلقاء من الدراسات السابقة من حيث الاسترشاد بها في صياغة أهداف الدراسة الحالية وأسئلتها وفرضيتها، كما سيستفيد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالي إضافة إلى توظيف نتائج الدراسة السابقة في مناقشة نتائج الدراسات السابقة من حيث أوجه الالتفاق والاختلاف بينهم، إلى جانب تعرف بعض المصادر والدوريات والبحوث النظرية والتطبيقية التي ساهمت في بناء الإطار النظري، والمنهجيات هذه الدراسات وتسلسل فقرائها بالشكل الذي سهل الطريق أمام الباحث لبناء منهجهة الدراسة، وتطوير أداة الاستبيان عن طريق الإلقاء من المقاييس المعدة في الدراسات السابقة والاستدلال ببعض الفقرات والتساؤلات منها، والإللام بالوسائل الاحصائية الملائمة للدراسة الحالية والأكثر جدوى لاختبار فرضيات الدراسة والأنموذج، وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها يمكن أن تضيف معلومات علمية في حقل الإعلام والسياسة لتصبح مرجع للعديد من الباحثين والأكاديميين، ويمكن أن تضيف معلومات جديدة تتعلق بدور موقع التواصل الاجتماعي في انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية لصنع القرار في الأردن خاصة بعد إجراء الحكومة الأردنية تعديلات جوهرية على القوانين والأنظمة التي تستهدف تشجيع الشباب في الانخراط في الأحزاب السياسية.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف "الوصول إلى المعرفة الدقيقة بالأحداث والظواهر والمشاهدات من خلال البحث في متغيراتها وموكنتها وعنصرها وخصائصها (Ahmad et al., 2023a)، وتوفير كمية كافية من المعلومات الازمة لتحليلها وتفسيرها، من أجل الوقوف على دلالتها وأثارها (Alzyoud et al., 2022)، ووضع الإجراءات والتعليمات المناسبة لمعالجتها، أو تطويرها، أو تحسينها، أو تغييرها، أو التنبؤ بمستقبلها (Ahmad et al., 2023b)، وفي إطار الدراسات الوصفية تم استخدام منهج مسح الجمهور الذي يستهدف تعرف آراء واتجاهات ووجهات نظر الجمهور نحو قضية أو ظاهرة أو موضوع تناوله وسائل الإعلام (Mahmoud et al., 2023)، حيث تم تطبيق هذا المنهاج على عينة من الشباب الجامعي الأردني لمعرفة العلاقة بين استخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي وانخراطهم بالأحزاب السياسية الأردنية.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة الزرقاء والأردنية واليرموك من مختلف التخصصات الذين تراوح أعمارهم بين (18 سنة-30 سنة)، باعتبارها الأكثر تنظيماً للورش واللقاءات المهدفة إلى تشكيل الوعي الحزبي لدى الطلبة كما لاحظ الباحث، وقد تم اختيار عينة عمدية قوامها (674) مفردة من يتابعون موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصة فيسبوك أو منصة إكس أو كلهما، ويوضح الجدول (1) السمات الشخصية للمبحوثين.

الجدول 1: السمات الشخصية للمبحوثين

المتغير	الفئة	ذكر	أنثى	النسبة المئوية	النوع
الجنس	ذكر	408		%60.5	
	أنثى	266		%39.5	
الجامعة	الزقاء	140		%20.8	
	الأردنية	428		%63.5	
	اليرموك	106		%15.7	
	المجموع = 674				

أداة الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نحو رئيس على أدلة الاستبانة المصممة خصيصاً للدراسة وجمع البيانات والمعلومات الكافية عن استخدام منصات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانخراط الشباب الجامعي الأردني بالأحزاب السياسية، وقد تضمنت الاستبانة مقياساً خماسياً لقياس محاورها، ويشير التدرج في المقياس إلى درجة موافقة المبحوثين على الفقرات الواردة في هذه المحاور، وتمثل الدرجة (5) أعلى درجة موافقة، والدرجة (1) أقل درجة موافقة، ولتحديد مستوى تقديرات عينة الدراسة تم احتساب المقياس من خلال طرح الحد الأعلى (5) من الحد الأدنى (1)، ثم قسمة الناتج على عدد الفئات المطلوبة وهي (3) فئات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة). وعليه، تصبح المعادلة وفقاً لما يلي: $(5 - 1) / 3 = 1.33$ ، بحيث أضيف (1.33) إلى فئة وفقاً لما يلي: $1 - 2.33 = 2.33 - 2.34 = 2.34 - 3.67 = 3.67 - 3.68 = 3.68 - 5 = 5$ مرتفعة.

اختباراً الصدق والثبات

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري أو المضمن، عبر عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة بالمارسات البحثية المتصلة بموضوع الدراسة الحالية وهم: (أ.د. حاتم علاونة، - أستاذ الصحافة في جامعة الزرقاء، أ.د. عزام عنانة - أستاذ الصحافة جامعة اليرموك، ود. أمجد صفورى - أستاذ مشارك في الإعلام الرقمي في جامعة الزرقاء)، بهدف التأكد من أن أداة الدراسة تقيس كافة أبعاد المشكلة البحثية، وتحقق أهدافها، وتجيب عن أسئلتها، وتصلح لاختبار فرضياتها، وذلك قبل البدء بعملية التوزيع الميداني، وقد تم الالتزام بلاحظات الأساتذة المحكمين وتعديل الأداة بناءً عليها.

أما بخصوص اختبار الثبات؛ فقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS/V25) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، عبر الاعتماد على معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، الذي يستخدم لقياس الاتساق الداخلي للعبارات المكونة لمحاور الدراسة الرئيسية، حيث بلغ الثبات الكلي للأداة (91.7%)، فيما جاءت قيم الثبات لمحاور أداة الدراسة بدرجة مرتفعة؛ تراوحت بين (87.5%) و(92.4%)؛ مما يشير إلى استقرار الأداة وفعاليتها في قياس الأبعاد المختلفة الممثلة بتلك المحاور.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تمثل الحدود البشرية في طلبة الجامعات الأردنية في مرحلة البكالوريوس ممن تتراوح أعمارهم بين (18 سنة - 30 سنة).
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على ثلاث جامعات أردنية هي: جامعة الزرقاء، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة على طلبة الجامعات المدروسة خلال الفترة بين (2024/5/3) و(2024/5/17).
- الحدود الموضوعية: بحث الدراسة في استخدام الشباب الجامعي الأردني لمنصات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتعزيز المشاركة الحزبية لديهم.

نتائج الدراسة ومناقشتها

- درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على منصتي فيسبوك وإكس للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية
- الجدول (2): درجة اعتماد المبحوثين منصتي فيسبوك وإكس للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية

النسبة المئوية	النوع	النوع	النوع	الدرجة	
				النوع	النوع
%44.4	299	%28.9	195	مرتفعة	
%37.5	253	%41.3	278	متوسطة	

منصة إكس		منصة الفيسبوك		الدرجة
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	
%18.1	122	%29.8	201	منخفضة
%100	674	%100	674	المجموع
	2.26		1.99	الوسط الحسابي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المبحوثين يعتمدون على منصة إكس للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية (الوسط الحسابي = 2.26)، أكثر من منصة الفيسبوك (الوسط الحسابي = 1.99)، وجاء من يعتمدون على منصة إكس لمتابعة هذه الموضوعات بدرجة مرتفعة في المرتبة الأولى بنسبة (44.4%)، في حين أن النسبة الأكبر (41.3%) يعتمدون على الفيسبوك لمتابعتها بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن الشباب الجامعي الأردني بدأ بالتحول التدريجي لمتابعة الأخبار السياسية وبرامج الأحزاب عبر منصة إكس، خاصةً أن النخب السياسية وأمناء الأحزاب السياسية يتذمرون عبر هذه المنصة أكثر من غيرها، وينشرون آرائهم وبرامج أحزابهم من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب إلى أحزابهم السياسية، كما بدأت منصة إكس بتوفير مختلف الوسائل المتعددة مثل الفيديوهات والهاشتاغات، مما رفعت عدد كلمات التغريدات، مما زاد من تفاعل النخب السياسية والجمهور على هذه المنصة، وهذا ما يفسر زيادة متابعة الشباب الجامعي لها.

كما يمكن تفسير ارتفاع نسبة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على الفيسبوك من أجل استقاء المعلومات المرتبطة بالأحزاب السياسية في ضوء أن أغلب الشباب وفقاً لدراسات حديثة لديهم صفحات خاصة على الفيسبوك، وهكذا من السهولة الوصول إلى المعلومات والبرامج الأحزاب السياسية الأردنية التي أصبحت أكثر فعالية في نشر انشطتها والبرامجها على صحفة الفيسبوك لتسويقها للتأثير على الشاب الجامعي من أجل الانضمام إليها، فرصة بالحصول على مقاعد أكثر في مجلس النواب الأردني في الانتخابات المقبلة، كما تُظهر هذه النتائج أن منصة الفيسبوك تشكل مصدراً مهماً للمعلومات والنقاشات السياسية بالنسبة للشباب الجامعي الأردني حيث أنها مصدر سهل الوصول إليه لمعرفة الاتجاهات والمعتقدات السياسية التي تزيد من الاهتمامهم بالأحزاب السياسية دون الحاجة إلى بحث مكثف أو اللجوء إلى وسائل إعلام تقليدية.

وتفق هذه النتائج مع دراسة (Ahmad, 2022) التي أشارت إلى أن النسبة العظمى من المبحوثين يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الانتخابات البرلمانية الأردنية (2020)، وتفق أيضاً مع دراسة (بوطالب وغالم، 2021) التي أوضحت ارتفاع درجة اعتماد الشباب على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والأخبار السياسية، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (عبد الرزاق، 2022) ودراسة (صالح، 2016) اللتان توصلتا إلى أن الفيسبوك جاء في مقدمة منصات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلبة الجامعات للحصول على المعلومات حول القضايا السياسية.

استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمنصتي فيسبوك وإكس لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية

الجدول (3): استخدامات المبحوثين لمنصتي فيسبوك وإكس لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة	0.887	4.09	الاطلاع على التيارات الحزبية في الأردن.
مرتفعة	0.884	3.77	متابعة البرامج التي تقدمها الأحزاب السياسية للجمهور الأردني.
مرتفعة	1.101	3.75	الاطلاع على التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب.
مرتفعة	0.966	3.73	متابعة نشاطات التي تنظمها الأحزاب السياسية على الصعيد المحلي.
متوسطة	1.021	3.57	الاطلاع على التعديلات الأخيرة على قانون الأحزاب السياسية بالمملكة.

يظهر من بيانات الجدول السابق أن أبرز استخدامات المبحوثين لمنصتي فيسبوك وإكس لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية قد تمثلت في "الاطلاع على التيارات الحزبية في الأردن" بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "متابعة البرامج التي تقدمها الأحزاب السياسية للجمهور الأردني" بمتوسط حسابي (3.77) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل هذه الاستخدامات في "متابعة نشاطات التي تنظمها الأحزاب السياسية على الصعيد المحلي" بمتوسط حسابي (3.73) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "الاطلاع على التعديلات الأخيرة على قانون الأحزاب السياسية بالمملكة" بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتائج إلى كثافة المعلومات السياسية التي تنشرها المؤسسات السياسية الأردنية بما فيها الأحزاب حول التطورات السياسية المتعلقة بالشأن الداخلي، لاسيما تعديلات قانوني الأحزاب والانتخاب، ومنظومة التحديث السياسي، وخصوصاً في ظل تحديد موعد الانتخابات البرلمانية للمجلس العشرين، كما يشير اهتمام الشباب الجامعي الأردني بمتابعة برامج التيارات الحزبية في الأردن إلى رغبتهما بفهم الديناميات والتطورات داخل

الأحزاب السياسية، وسعهم إلى تحليل وفهم مواقف الأحزاب واتجاهاتها، حيث يرتبط المستقبل السياسي للشباب على نحو وثيق بالأحزاب السياسية التي تمتاز بتنوع فلسفاتها وقيمها وبرامجها، مما عزز رغبتهم في الانضمام إلى الحزب الذي ينماشى مع معتقداتهم وقيمهم.

وتحتفل هذه النتائج مع دراسة (بوزيدى وبن يدير، 2022) التي أشارت إلى أن أبرز أسباب متابعة منصات التواصل الاجتماعي قد تمثلت في قدرتها على زيادة الثقافة السياسية لدى طلبة قاصدي ورقلة، كما تختلف مع دراسة (Ahmad, 2022) التي توصلت إلى أن أبرز أسباب الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي قد تمثلت في "إمكانية استخدام هذه المنصات في أي وقت وأي مكان".

- موضوعات الأحزاب السياسية الأكثر متابعة عبر منصتي فيسبوك وإكس

الجدول (4): موضوعات الأحزاب السياسية التي يتبعها المبحوثون عبر منصتي فيسبوك وإكس

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موضوعات الأحزاب السياسية
مرتفعة	0.903	4.09	نشاطات الأحزاب السياسية التي تعزز الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.
مرتفعة	0.956	3.97	خطط الأحزاب السياسية في إيجاد فرص عمل للشباب.
مرتفعة	1.110	3.91	الموضوعات الفكرية التي تطرحها الأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.051	3.84	نشاطات الأحزاب السياسية التي تعزز المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي.
متوسطة	1.075	3.60	برامج الأحزاب السياسية التي تعمل على زيادة التجنيد السياسي لدى الشباب الجامعي.

يظهر من بيانات الجدول السابق أن أبرز الموضوعات المتعلقة بالأحزاب السياسية التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر منصتي فيسبوك وإكس قد تمثلت في "نشاطات الأحزاب السياسية التي تعزز الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي" بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "خطط الأحزاب السياسية في إيجاد فرص عمل للشباب" بمتوسط حسابي (3.97) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل الموضوعات متابعةً في "نشاطات الأحزاب السياسية التي تعزز المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي" بمتوسط حسابي (3.84) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "برامج الأحزاب السياسية التي تعمل على زيادة التجنيد السياسي لدى الشباب الجامعي" بمتوسط حسابي (3.60) وبدرجة متوسطة.

ويمكن أن تعرى هذه النتائج إلى رغبة الشباب الجامعي في فهم الحياة السياسية في الأردن، وكيفية مساهمتهم فيها على نحو أكبر، وهو ما يعكس تطلعهم لتحسين الوضع السياسي والاجتماعي في عموم البلاد، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء موافقة الحكومة على نظام تنظيم ممارسة النشاطات الحزبية الطلابية في مؤسسات التعليم العالي لسنة (2022) الذي يعزز انتساب طلبة الجامعات الأردنية إلى الأحزاب السياسية، حيث تناولت العديد من مواد النظام كيفية مشاركة الطلبة في النشاط والعمل الحزبي، وتحديد الضوابط والمعايير والأهداف التي يجب أن تراعيها هذه النشاطات، ومن شأن هذا كله تنظيم ممارسة الأعمال الحزبية، مما ينعكس على انتساب الطلبة للأحزاب السياسية.

كما يعزى مجيء "خطط الأحزاب السياسية في إيجاد فرص عمل للشباب" في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، إلى رغبة الشباب الجامعي الأردني في المساهمة الفعالة في تشكيل السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وضمان تلبية حاجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، لإيجاد حل لمشكلات الفقر والبطالة التي يعاني منها الشباب الأردني، بينما يمكن أن يعزى مجيء "الموضوعات الفكرية التي تطرحها الأحزاب السياسية" بدرجة مرتفعة، إلى أن الاهتمام بهذه الموضوعات يُعد جزءاً من عملية بحث الشباب عن هويتهم السياسية والفكرية، حيث يمكن للشباب أن يجدوا في الموضوعات الفكرية التي تطرحها الأحزاب ما يتماشى مع قيمهم ومعتقداتهم السياسية، وقد يرون أن التفاعل معها يمكن أن يسهم في تشكيل الرأي العام، والتأثير على القرارات السياسية في المستقبل، حيث تساعدهم في تطوير رؤيتهم السياسية، وفهمهم للقضايا الوطنية والعالمية.

وتفتف هذه النتائج مع دراسة (خطاب، 2022) التي توصلت إلى أن الصفحات الإلكترونية للأحزاب السياسية قادرة على تفعيل المشاركة السياسية.

- دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز الانخراط بالأحزاب السياسية

الجدول (5): دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط المبحوثين بالأحزاب السياسية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الدور
مرتفعة	0.850	4.09	التعريف بأهمية دور الشباب في الحياة السياسية والحزبية.
مرتفعة	1.083	4.06	اطلاع الشباب على القضايا التي تناقشها الأحزاب السياسية وتهم الرأي العام.
مرتفعة	1.080	3.83	عرض برامج الأحزاب السياسية وإقناع الشباب بالانضمام إليها.
مرتفعة	1.094	3.80	تحفيز النقاش السياسي بين الشباب الأردني والأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.197	3.72	نشر نشاطات الأحزاب السياسية وإيصالها للشباب الأردني.
مرتفعة	1.061	3.90	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني بالأحزاب السياسية قد جاء بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز هذه الأدوار في "التعريف بأهمية دور الشباب في الحياة السياسية والحزبية" بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "اطلاع الشباب على القضايا التي تناقشها الأحزاب السياسية وتعلم الرأي العام" بمتوسط حسابي (4.06) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل هذه الأدوار في "تحفيز النقاش السياسي بين الشباب الأردني والأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (3.80) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "نشر نشاطات الأحزاب السياسية وإيصالها للشباب الأردني" بمتوسط حسابي (3.72) وبدرجة مرتفعة.

وقد تعزى هذه النتائج إلى أن منصتي فيسبوك وإكس توفران بيئة تفاعلية تمكّن الشباب الجامعي من التواصل مع أعضاء الأحزاب السياسية، ومناقشة القضايا والموضوعات السياسية المختلفة، كما يمكن استخدام المنصتين من قبل الأحزاب السياسية لنشر موقفها وبرامجها، مما يساعد الشباب على فهم العملية السياسية على نحو أفضل، كما يمكن توظيفها لتنظيم الفعاليات السياسية الحزبية مثل الاجتماعات العامة، والندوات، والحملات السياسية، وهكذا إتاحة المجال أمام الشباب الجامعي للمشاركة بنشاط في هذه الأحداث والمجتمعات والحملات، إلى جانب إمكانية استخدام منصتي فيسبوك وإكس لإثارة النقاش السياسي البناء، مما يشجع الشباب الجامعي الأردني على المشاركة، والتعبير عن آرائهم، والاطلاع على وجهات نظر الآخرين.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (البلعري، 2023) التي توصلت إلى وجود علاقة بين درجة الاهتمام بالموضوعات السياسية والمشاركة السياسية والتنمية السياسية.

- التأثيرات المعرفية

الجدول (6): التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحساني	العبارة
مرتفعة	0.756	4.35	زادت قناعتي في الانخراط بالأحزاب السياسية
مرتفعة	0.922	4.20	أطلعتني على التشريعات والقوانين المتصلة بالانتساب للأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.006	3.88	زودتني بقناعات أن السبيل الوحيد للوصول إلى حكومة برلمانية بالأردن هو الانخراط في الأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.151	3.76	عرفتني بضرورة المشاركة في الحياة العامة بالأردن عبر الانتساب للأحزاب السياسية.
متوسطة	1.069	3.64	ساعدتني في تشكيل أفكار سياسية تسهم في دفعي نحو الانخراط بالأحزاب السياسية.
مرتفعة	0.981	3.97	المتوسط العام

توضح بيانات الجدول السابق أن التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس قد جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثل أبرز هذه التأثيرات في "زادت قناعتي في الانخراط بالأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (4.35) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "أطلعتني على التشريعات والقوانين المتصلة بالانتساب للأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (4.20) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل التأثيرات المعرفية في "عرفتني بضرورة المشاركة في الحياة العامة بالأردن عبر الانتساب للأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (3.76) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "ساعدتني في تشكيل أفكار سياسية تسهم في دفعي نحو الانخراط بالأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (3.64) وبدرجة متوسطة.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس تسهم في زيادة قناعة الشباب الجامعي الأردني في الانخراط بتلك الأحزاب، نظراً إلى تقديمها معلومات وتحليلات عن مواقف الأحزاب نحو القرارات التي تتخذها الدولة والمتعلقة بمختلف القضايا الداخلية والخارجية، مما يعزز فهمهم و على نحو أعمق ل موقف الدولة والأحزاب إزاء تلك القرارات التي قد يترتب عليها تبعات سياسية واقتصادية، إضافة إلى أنها تعمل على زيادة الوعي بالتشريعات والقوانين والسياسات المتصلة بالانتساب بـأحزاب، وخصوصاً في ظل وجود خوف من الانخراط في الأحزاب، أو قلق مسبق من العمل الحزبي، الأمر الذي يعزز قناعتهم بالانتماء للأحزاب دون قلق، وتبني مواقف تتوافق مع قيمهم ومعتقداتهم، طالما أن هذا الانتماء والانخراط يصب في مصلحة الوطن، ويحقق أهداف تحديث المنظومة السياسية في الأردن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خطاب، 2022) التي توصلت إلى أن الصفحات الإلكترونية للأحزاب السياسية تساهم في تشكيل الوعي السياسي، كما تتفق مع دراسة (البصرياتي، 2022) التي خلصت إلى وجود تأثير كبير لمنصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية، وتفق كذلك مع دراسة (بوزيدى وبن يدير، 2022) التي أشارت إلى أن منصات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في بناء القناعات السياسية لدى طلبة جامعة قاصدي ورقلة، كما تتفق مع دراسة (العموش، 2021) التي بيّنت وجود دور مرتفع لوسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (Ahmad, 2022) التي أوضحت أن أبرز التأثيرات المعرفية المتحققة لدى المبحوثين

قد تمثلت في "توفير المعلومات عن العملية الانتخابية"، كما تختلف مع دراسة (بوطالب وغالم، 2021) التي أوضحت أن التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد الشباب الجزائري على الفيسبوك قد جاءت بدرجة متوسطة.

- التأثيرات الوجدانية

الجدول (7): التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وآكس

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التأثيرات الوجدانية
مرتفعة	0.896	4.05	الرغبة في الانخراط بالأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.148	3.69	التيقن من ضرورة زيادة مساهمة الشباب في المشاركة السياسية بالأردن.
متوسطة	0.911	3.65	التفاؤل في مستقبل الحياة الحزبية في الأردن.
متوسطة	1.098	3.62	الإيمان بانخراط الشباب الجامعي بالأحزاب السياسية.
متوسطة	1.205	3.62	التفاؤل بنجاح الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة برلمانية في المستقبل.
مرتفعة	1.052	3.73	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وآكس قد جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز هذه التأثيرات في "الرغبة في الانخراط بالأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "التيقن من ضرورة زيادة مساهمة الشباب في المشاركة السياسية بالأردن" بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل التأثيرات الوجدانية في "الإيمان بانخراط الشباب الجامعي بالأحزاب السياسية"، وكذلك "التفاؤل بنجاح الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة برلمانية في المستقبل" بمتوسط حسابي (3.62) وبدرجة متوسطة لكل منهما.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن الدولة الأردنية عملت على تحديث المنظومة السياسية، حيث تضمنت تحديث قانون الأحزاب السياسية الذي نص في بنوده على تسهيل انضمام الشباب الأردني إلى الأحزاب السياسية، إضافة إلى الحملات الإعلامية التي نظمتها الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني لإيصال المعلومات والمعارف المرتبطة بالعمل الحزبي إلى الشباب، الأمر الذي عزز رغبتهم في الانضمام إلى الأحزاب السياسية في الأردن، باعتبارها أداة لتحقيق التغيير السياسي، والتقدم نحو نظام ديمقراطي أكثر استقراراً وتمثيلاً، بينما يمكن تفسير مجيء "التفاؤل بنجاح الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة برلمانية في المستقبل" في المرتبة الأخيرة بين التأثيرات الوجدانية إلى أن إقرار تحديث المنظومة السياسية مازال حديثاً؛ حيث أقرته الحكومة قبل سنتين، وربما تحتاج عملية التحديث وبناء الوعي بأهمية المشاركة السياسية لدى الشباب إلى فترة زمنية أطول، وخصوصاً وأنه من المتوقع إجراء الانتخابات البرلمانية خلال العام الحالي، وهكذا فإن التشريعات التي صدرت عبر هذه المنظومة بحاجة إلى وقت حتى ترسخ في أذهان الشباب الأردني، وتحديداً بعد تأكدهم من تطبيق كل بنود منظومة التحديث السياسي، مما ينعكس على إقباله واقتناعه بأهمية الانخراط في الأحزاب السياسية، وقدرتها على تشكيل حكومة برلمانية.

وتحتفل هذه النتائج مع دراسة (بوطالب وغالم، 2021) التي أوضحت أن التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الجزائري على الفيسبوك قد جاءت بدرجة متوسطة.

- التأثيرات السلوكية

الجدول (8): التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وآكس

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التأثيرات السلوكية
مرتفعة	0.819	4.20	اتخاذ موقف بتعزيز انخراطى في الأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.150	4.02	مشاركة الأصدقاء في النقاشات المتعلقة بموضوعات الأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.042	3.92	المشاركة في الندوات والجلسات الحوارية التي تنظمها الأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.050	3.75	البحث عن المعلومات التي تعزز قناعتي بالانتماء للأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.045	3.59	مشاركة المعلومات التي تعزز توجه الطلبة نحو الانتماء للأحزاب السياسية من خلال صفحتي على الفيسبوك وآكس.
مرتفعة	1.021	3.90	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن التأثيرات السلوكية المرتبطة على متابعة المبحوثين لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصي فيسبوك وإكس قد جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز هذه التأثيرات في "اتخاذ موقف بتعزيز انحرافياً في الأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (4.20) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "مشاركة الأصدقاء في النقاشات المتعلقة بموضوعات الأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (4.02) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل التأثيرات السلوكية في "البحث عن المعلومات التي تعزز قناعي بالانساب للأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "مشاركة المعلومات التي تعزز توجه الطلبة نحو الانساب للأحزاب السياسية من خلال صفحتي على الفيسبوك وإكس" بمتوسط حسابي (3.59) وبدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصي فيسبوك وإكس قد دفعت بعض المبحوثين إلى فهم القضايا السياسية المختلفة، وتكوين رأي سياسي، واتخاذ مواقف أكثر وضوحاً وتفصيلاً في الشأن السياسي، والبحث عن المزيد من المعلومات لتعزيز فهمهم للشؤون السياسية، وتعزيز قناعتهم بالانتماء للأحزاب السياسية، إضافة إلى أن موضوعات الأحزاب السياسية قد تكون محوراً للنقاشات بين الشباب على المنصتين، وتعزيز الارتباط مع أشخاص يتشاركون في آراء مماثلة، مما يؤدي إلى تعزيز الهوية السياسية، وقد تشجع بعض المبحوثين على المشاركة الحزبية الفعالة، والتعبير عن آرائهم وموافقهم السياسية، ومشاركة عبر صفحاتهم الشخصية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (بوزيدي وبن يدير، 2022) التي توصلت إلى أن منصات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في توجيه السلوك السياسي للطلبة جامعية قاصدي ورقلة، كما تتفق مع دراسة (Ali, 2020) التي خلصت إلى أن أبرز التأثيرات السلوكية قد تمثلت في زيادة مشاركة الطلبة في المناقشات التي تعزز الوعي السياسي، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (Ahmad, 2022) التي أشارت إلى أن أبرز التأثيرات المعرفية المتحققة لدى المبحوثين قد تمثلت "التعليق على الأخبار والموضوعات ذات الصلة بالانتخابات"، كما تختلف مع دراسة (بوطالب وغالم، 2021) التي أوضحت أن التأثيرات السلوكية المرتبطة على اعتماد الشباب الجزائري على الفيسبوك قد جاءت بدرجة متوسطة.

المحور الثاني: نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصي فيسبوك وإكس تعزى للعوامل الديموغرافية.

(2) النوع الاجتماعي

الجدول (9): اختبار (T) لدراسة تأثير النوع الاجتماعي على درجة متابعة موضوعات الأحزاب السياسية

المنصات	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
فيسبوك	ذكر	408	2.10	0.786	4.537	0.000
	أنثى	266	1.83	0.709		
إكس	ذكر	408	2.46	0.817	-6.060	0.000
	أنثى	266	2.13	0.570		

أظهر اختبار (T-Test) في الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة متابعة المبحوثين لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصة فيسبوك ($p=0.000$) ومنصة إكس ($p=0.000$) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومن خلال المتوسطات الحسابية؛ يظهر أن الذكور يتبعون لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصي فيسبوك وإكس أكثر من الإناث.

(3) الجامعة

الجدول (10): اختبار (ANOVA) لدراسة تأثير الجامعة على درجة متابعة موضوعات الأحزاب السياسية

المنصات	المجموعات	المجموعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الفيسبوك	بين المجموعات		29.733	14.866	27.239	0.000
	داخل المجموعات		366.214	0.546		
	المجموع		395.947			
إكس	بين المجموعات		10.843	5.421	10.003	0.000
	داخل المجموعات		363.675	0.542		
	المجموع		374.518			

أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة متابعة المبحوثين لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصة فيسبوك ($p=0.000$) ومنصة إكس ($p=0.000$) تعزيز لتغير الجامعة التي يدرس بها المبحوث، ولمعرفة مصادر هذه الفروقات، تم إجراء تحليل التباين البعدى كما يوضح الجدول التالي:

الجدول (11): اختبار (LSD) لدراسة تأثير الجامعة على درجة متابعة موضوعات الأحزاب السياسية

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين (أ - ب)	المقارنة مع الفئات الأخرى (ب)	فئة الجامعة (أ)	المنصات
0.000	-0.494*	الأردنية	الزرقاء	فيسبوك
0.000	-0.584*	اليرموك		
0.000	0.397*	الزرقاء		
0.000	0.318*	الأردنية	اليرموك	إكس

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن طلبة جامعة اليرموك يتعرضون لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس أكثر من غيرهم، يليهم طلبة الجامعة الأردنية، ثم طلبة جامعة الزرقاء.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية تعزيز للعوامل الديموغرافية.

(1) النوع الاجتماعي

الجدول (12): اختبار T لدراسة الفرق في دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية تبعاً للنوع الاجتماعي

نوع	العدد (N)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة (T)	مستوى الدلالة
ذكر	408	4.0346	0.50380	-5.709	0.000
أنثى	266	3.8118	0.48183		

أظهر اختبار (T-Test) في الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير منصتي فيسبوك وإكس على المبحوثين للانخراط في الأحزاب السياسية تبعاً للجنس، حيث بلغت قيمة T (-5.709) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ومن خلال المتوسطات الحسابية، يظهر أن منصتي فيسبوك وإكس تؤثران على الذكور للانخراط في الأحزاب السياسية أكثر من الإناث.

(2) الجامعة

الجدول (13): اختبار Anova لدراسة الفرق في دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية تبعاً للجامعة

مصدارات التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.504	2.752	11.037	0.000
داخل المجموعات	167.316	0.249		
المجموع	172.820			

أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير منصتي فيسبوك وإكس على المبحوثين للانخراط في الأحزاب السياسية تعزيز لتغير الجامعة التي يدرس بها المبحوث، حيث بلغت قيمة F (11.037) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05) ولمعرفة مصادر هذه الفروقات، تم إجراء تحليل التباين البعدى كما يوضح الجدول التالي:

الجدول (14): اختبار (LSD) لدراسة الفرق في دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية

تبعاً للجامعة

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين (أ - ب)	المقارنة مع الفئات الأخرى (ب)	فئة الجامعة (أ)
0.000	0.26612*	الزرقاء	اليرموك
0.000	0.24026*		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن منصتي فيسبوك وإكس تؤثران على طلبة جامعة اليرموك للانخراط في الأحزاب السياسية أكثر من غيرهم، يليهم طلبة الجامعة الأردنية، ثم طلبة جامعة الزرقاء.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين درجة متابعة الشباب الجامعي الأردني لم الموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس، ودور هذه المنصات في تعزيز انخراطهم بالأحزاب.

الجدول (15): اختبار الفرضية الثالثة

درجة متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس			
مستوى الدلالة	معامل بيرسون	معامل التكرار	دور المنصات في تعزيز الانخراط بالأحزاب السياسية
0.000	0.584	674	

يشير معامل ارتباط بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة إحصائياً بين درجة متابعة الشباب الجامعي الأردني لم الموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس، ودور هذه المنصات في تعزيز انخراطهم بالأحزاب، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ($r=0.584$) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة درجة متابعتهم لهذه الموضوعات عبر منصتي فيسبوك وإكس، زاد دور هذه المنصات في تعزيز انخراطهم بالأحزاب السياسية.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية المتربة على تعرّض الشباب الجامعي الأردني لم الموضوعات المشاركة السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس؛ والتأثيرات السلوكية المتربة على هذا التعرّض.

الجدول (16): اختبار الفرضية الرابعة

التأثيرات السلوكية				التأثيرات المعرفية
مستوى الدلالة	معامل بيرسون	معامل التكرار	التأثيرات المعرفية	
0.000	0.576	674	التأثيرات المعرفية	التأثيرات الوجدانية
0.000	0.369	674		

يشير معامل ارتباط بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين التأثيرات المعرفية ($r=0.764/p=0.000$)، والتأثيرات الوجدانية ($r=0.750/p=0.000$)، المتربة على متابعة الشباب الجامعي الأردني لم الموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس؛ والتأثيرات السلوكية المتربة على هذه المتابعة، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية المتربة على متابعة هذه الموضوعات عبر منصتي فيسبوك وإكس؛ زادت التأثيرات السلوكية المتربة على هذه المتابعة.

خلاصة الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في معرفة استخدام الشباب الجامعي الأردني لمنصتي فيسبوك وإكس وعلاقته بانخراطهم في الأحزاب السياسية عبر استخدام منهج مسح جمهور وسائل الإعلام بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (674) مفردة من طلبة جامعة الزرقاء، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك.

وتوصلت الدراسة أن الشباب الجامعي الأردني يعتمدون على نحو كبير على منصتي "الفيسبوك" وإكس لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية، مما يُشير إلى الانتشار الواسع لهذه الموضوعات عبر هاتين المنصتين، وتمثلت أبرز استخداماتهما لهذه المنصات في الحصول على فهم أعمق للتأثيرات الحزبية في الأردن، ومتابعة النشاطات والبرامج والمبادرات التي تطرحها الأحزاب السياسية للجمهور الأردني، والاطلاع على التعديلات الأخيرة التي تم إدخالها على قانون الانتخاب في الأردن وفهمها، وهذه الأسباب تشير إلى رغبة الشباب الجامعي الأردني في التواصل مع الشأن السياسي والمشاركة في الحوار العام من

خلال متابعة الموضوعات ذات الصلة بالأحزاب السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كما أظهرت الدراسة أن منصتي فيسبوك وإنستغرام تؤثر إيجاباً على انخراط الشباب الجامعي الأردني بالأحزاب السياسية، لتوفيرها بيئة لتبادل الآراء والآراء واتاحها الفرصة للشباب للمشاركة في العمل السياسي بطرق مختلفة، مثل حضور الفعاليات السياسية، والتوقيع على العرائض، والمشاركة في الحملات الانتخابية، وتسهيل بناء الشبكات الاجتماعية، والتواصل مع أفراد آخرين يشاركون نفس الاهتمامات السياسية، إضافة إلى تمكين الشباب الجامعي الأردني الوصول بسهولة إلى المعلومات والموارد السياسية.

المقترحات

- تنظيم جلسات نقاش وفعاليات توعوية وورش عمل ودورات تدريبية في الجامعات والمؤسسات التعليمية تتناول أهمية الأخبار السياسية والتشريعية وكيفية المشاركة الفعالة في العملية السياسية، وتشجيع الشباب على المشاركة وطرح الأسئلة من خلال منصات التواصل الاجتماعي أو حضورياً.
- يمكن للأحزاب السياسية استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لأفكارها وبرامجها، لاستقطاب الشباب الجامعي لينضموا إلى صفوفها، حيث يمكن أن تكون هذه المنصات وسيلة لتنظيم النشاطات وحملات التوعية، كما يمكن للشباب الجامعي الأردني التعبير عن آرائهم وموافقهم على نحو مباشر، والمشاركة في الحوار العام من خلال التعليقات، والمناقشات السياسية عبر هذه المنصات.
- توجيه الشباب الجامعي لهم أعمق لأهمية الأخبار السياسية والتشريعية باعتبارهم مستقبل البلاد لتطوير مجتمع متحضر ومشاركة في العملية الديمقراطية.
- توفير بيئة على منصات التواصل الاجتماعي تشجع على الحوار والنقاش البناء حول الموضوعات السياسية، مع تعزيز ثقافة الاحترام والتسامح بين آراء الشباب الجامعي.
- معرفة تفضيلات الشباب الجامعي في الموضوعات التي يفضلون مناقشتها لبناء جسر تواصل فعال بين هذه الفئة الشابة والمجتمع، وتعزيز دورهم في صياغة المستقبل وتطوير المجتمع.
- تسليط الضوء الكافي على القضايا السياسية في الوسائل الإعلامية وفي النقاشات العامة لزيادة الوعي بالجوانب القانونية والتشريعية للأحزاب السياسية بين الشباب الجامعي.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول تأثير منصات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية والانتخابية والحزبية لدى الشباب الأردني، ودورها في تعزيز هذه المشاركة.

المصادر والمراجع

- البصرياتي، ر. (2022). دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة. مجلة بحوث كلية الآداب، 33(128)، 3-46.
- البلعзи، ا. (2023). الأحزاب السياسية وأثرها على التنمية السياسية- دراسة استطلاعية على عينة من الأحزاب السياسية في ليبيا. المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(2)، 498-520.
- بورنيدى، ع، وبن يدير، ه. (2022). دور م الواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة قاصدي ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.
- بوطالب، ح، وغالم، ع. (2021). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 5(2)، 441-459.
- جماعي، خ، وبن خيرة، م. (2019). دور الأحزاب السياسية في تحقيق التنمية السياسية في النظام السياسي الجزائري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار، أدرار، الجزائر.
- خطاب، إ. (2022). دور الصفحات الإلكترونية للأحزاب بعد 30 يونيو في تعزيز المشاركة السياسية وتمكين الشباب. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 21(4)، 87-120.
- ديفلير، م، وروكيتشر، س. (2002). نظريات وسائل الاتصال، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، ط 4، القاهرة: الدار الدولية للنشر.
- صالح، أ. (2016). دور م الواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- عبد الرازق، ه (2022). تعرّض الشباب المصري للمحتوى السياسي الرقعي وعلاقته ببناء تصوراتهم حول مستقبل تمكينهم السياسي والاقتصادي. مجلة عبد الرازق، ه.

- العموش، ف. (2021). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *مجلة كلية التربية*، 37(8).
- القرعان، س، وعدوس، ه، وحسين، ف. (2020). طبيعة العلاقة بين الأحزاب السياسية في الأردن أثرها على تحقيق وظائفها من وجهة نظر الحزبين وغير الحزبيين. *المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية*، 12(3)، 111-138.
- المزاهرة، م. (2012). *نظريات الاتصال*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

References

- Ahmad, A. K. M. (2022). The Impact of the Use of Social Networking Platforms on the Jordanian Voters in the Nineteenth Jordanian Parliamentary Elections during the Emerging Pandemic of the Coronavirus (COVID-19). *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*, 22(2), 333-350. <https://doi.org/10.12816/0061218>
- Ahmad, A. K., Al-Ameer, A., A. Alrahman, A., Alzyoud, S., & Makharesh, M. (2023b) Media Coverage of the 2021 Palestinian-Israeli Conflict: A Content Analysis into the Online Version of Newspapers in Jordan. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3239-3253. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120747>
- Ahmad, A. K., AL-Jalabneh, A. A., Mahmoud, A., & Safori, A. (2022, March). Covid-19 and the Resurgence of the Hypodermic Needle Theory Applicability in Times of Crises. In *International Conference on Business and Technology* (pp. 1423-1436). Cham: Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-031-08954-1_124
- Ahmad, A. K., Tahat, O., Safori, A., Al-Zpubi, A., Ahmad, H. K., & Ananza, A. (2023a). The Role of Television Sports Programs in Shaping Awareness of Physical Health among Jordanian University Students. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3077-3086. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120734>
- Ali, R. A. (2020). The role of the electronic journalism in the political reform processes. *Journal of Education and Practice*, 11(15), 23-30.
- AL-Jalabneh, A.A., Alzoubi, A., Shlool, H Alzoubi, A. F., & Shlool, H. (2023). Facebook as a Contemporary Public Sphere for Opinion Expression and Participation: Jordan as a Case Study. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 70-78. <https://doi.org/10.11114/smc.v11i3.5984>
- Alsharairi, A., & Jamal, J. (2021). Strategic Communication of Corporate Social Responsibility Activities in Strengthening Customer Based-Organizational Reputation: Evidence from Jordanian Banks. *American Journal of Humanities and Social Sciences Research*, 5(4), 266-287.
- Alsharairi, A., Jamal, J., & Yusof, N. (2023). Online Employees Communication Behaviours During Crisis in Jordanian Public Hospitals: The Value of Internal Communication Practices. *Int. J. Exp. Res. Rev*, 34, 44-56.
- Al-Tahat, O. M. (2023). Facebook's Role in Spreading Electronic Harassment in Jordan. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 3-10.
- Alyaqoub, R., Alsharairi, A., & Aslam, M. Z. (2024). Elaboration of Underpinning Methods and Data Analysis Process of Directed Qualitative Content Analysis for Communication Studies. *Journal of Intercultural Communication*, 24(2), 108-116.
- Alzyoud, S., Ahmad, A. K., Makharesh, A., Alabed Alrahman, A., Safori, A. (2023). The Concept of "New Media" among Jordanian News Producers. *Journal of Digital Media & Policy*, online first, https://doi.org/10.1386/jdmp_00128_1
- Aslam, M. Z., Alsharairi, A., Barzani, S. H. H., Alyaqoub, R., & Yusof, N. (2024). The social neuroscience of persuasion approach to the religious intercultural communication: A conceptual evidence from Sidhwa's novel 'An American Brat'. *Journal of Intercultural Communication*, 24(2), 1-11.
- At-Tahat, O. M. (2021). Social Networking Sites' Involvement in Hate Speech Transmission according to Zarqa University's Faculty of Journalism and Media Students' Perspective. *J. Legal Ethical & Regul. Issues*, 24, 1.
- Ball-Rokeach, S. (1986). The origins of individual media system dependency. *Communication Research*, 12(4).
- Ball-Rokeach, S., & DeFleur, M. (1976). A Dependency Model of Mass Media Effects. *Communication Research*, 3(1).
- Ball-Rokeach, S., Rokeach, M., & Grube, J (1984). *Great American Values Test: Influencing Behavior and Belief through Television*. New York: The Free Press.

- Habes, M., Alghizzawi, M., Ahmad, A. K., & Almuhaisen, O. (2023b). The Impact of Digital Media Learning Apps on Students' Behaviors in Distance Learning During COVID-19 at the University of Jordan. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 123-139. <https://doi.org/10.11114/smc.v11i3.5982>
- Habes, M., Elareshi, M., Safori, A., Ahmad, A. K., Al-Rahmi, W., & Cifuentes-Faura, J. (2023a). Understanding Arab social TV viewers' perceptions of virtual reality acceptance. *Cogent Social Sciences*, 9(1). <https://doi.org/10.1080/23311886.2023.2180145>
- Hatamleh, I. H. M., Safori, A. O., Ahmad, A. K., & Al-Etoum, N. M. D. I. (2023a). Exploring the Interplay of Cultural Restraint: The Relationship between Social Media Motivation and Subjective Happiness. *Social Sciences*, 12(4), 228. <https://doi.org/10.3390/socsci12040228>
- Hatamleh, I. H. M., Safori, A. O., Habes, M., Tahat, O., Ahmad, A. K., Abdallah, R. A. Q., & Aissani, R. (2023b). Trust in Social Media: Enhancing Social Relationships. *Social Sciences*, 12(7), 416. <https://doi.org/10.3390/socsci12070416>
- Hootsuite. (2024). *Digital 2024: Jordan*. Canada: we are social.
- Mahmoud, A., Ahmad, A. K., Safori, A., Eid, Y. N. A., & Al Tawalbeh, A. (2023). The Effect of Television and Electronic Advertisements on the Mental Image of Women among a Group of Female Media Professionals. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 31-46. <https://doi.org/10.11114/smc.v11i3.5981>
- Safori, A. O. (2018). Social Media's Impact on a Journalist's role. *Journal of science education*, 19(1), 148-62.
- Safori, A., Abd Rahman, N. A. B., & Ahmad, A. K. (2023a). Media Content in the Digital Age. *Studies in Media and Communication*, 11(3).
- Safori, A., Ahmad, A., Al-Jalabneh, A., Mahmoud, A., & Abd Rahman, N. (2024). New Approaches to Improve the Media Content Industry: A Conceptual Approach. *International Journal of Humanities and Social Sciences (IJHSS)*, 13(1), 39-54.
- Safori, A., Youssef, E., Attar, R. W., Tahat, O., Al Adwan, M. N., & Habes, M. (2023b). *New Media and Crisis Management in Jordan: COVID 19 Perspective*.
- Sharadga, T. M. A., & Safori, A. O. (2022). The Effectiveness of Digital Communication in the Education System in Jordan in Light of the Covid-19 Pandemic. In *The Implementation of Smart Technologies for Business Success and Sustainability: During COVID-19 Crises in Developing Countries* (pp. 617-626). Cham: Springer International Publishing.
- Tahat, O. (2020). Electronic press and its role in fighting against the Extremist ideology from the perspective of students of the Faculty of Arts at University of Jordan. *Opción: Revista de Ciencias Humanas y Sociales*, (91), 1630.
- Tahat, O. M., & Al-Ananbah, A. A. (2021). The Degree of Dependence of Local Newspapers on the Newsletter of the Jordan News Agency from the Viewpoint of Jordanian Journalists. *Elementary Education Online*, 20(5), 5868-5868.
- Tahat, O. M., Ananbeh, A., & Al-Zoubi, A. F. (2022). The Role of the Voice of the Kingdom (Sawt Al-Mamlaka) Program in Spreading Awareness of the Corona Virus According to Students in the Faculty of Media at Zarqa University. In *The Implementation of Smart Technologies for Business Success and Sustainability: During COVID-19 Crises in Developing Countries* (pp. 383-395). Cham: Springer International Publishing.
- Tahat, O., Al-Ananbah, A., & Safori, A. (2020). The Role of Jordanian Television in Combating Terrorism from the Viewpoint of Jordanian Journalists. *Multicultural Education*, 6(5).
- Tahat, O., Haddad, I. T. F., & AL-Jalabneh, A. A., Safori, A. (2023). The relines of Jordanian local radio stations on Petra news agency from the perspective of Jordanian journalists. *resmilitaris*, 13(2), 612-621.
- Vaccari, C., & Valeriani, A. (2018). Digital political talk and political participation: Comparing established and third wave democracies. *Sage Open*, 8(2).
- Zaheer, L. (2016). Use of social media and political participation among university students. *Pakistan Vision*, 17(1), 278-299.